

فرج المهموم

[130] (فصل) ووجدت في بعض ما وقفت عليه، ان والده المعظم علي ابن الحسين بن بابويه رضى الله عنه، كان ممن أخذ طالعه في النجوم وان ميلاده بالسنبلة، وعلي بن بابويه كانت له مكاتبة الى مولانا المهدي صلوات الله عليه على يد ابي القاسم الحسين بن روح رضوان الله عليه واجتمع به على يد علي بن جعفر بن الاسود، وهو الذي سألته أن يرزقه الله الولد فيما كتبه الى مولانا المهدي سلام الله عليه، فكتب إليه قد دعونا الله تعالى لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين، وذكر جماعة انهم كانوا عند ابي الحسن علي بن محمد السمرى رحمه الله، فقال رحم الله علي بن الحسين ابن بابويه، فقيل له انه حي فقال انه مات في يومنا هذا، فكتب، فجاء الخبر بانه مات في ذلك اليوم، وقد ذكر هذه المعاني أبو العباس النجاشي في فهرست كتب الشيعة (فصل) ورويت في كتاب اختيار جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله من كتاب ابي عمر ومحمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشى، ما يقتضي ان الطوسى كان يختار التصديق بحكم النجوم ولا ينكر ذلك ونحن نذكر ما روي عنه في أول اختياره، ولم ننقل الحديث بذلك من خطه قدس سره، فاما ما ذكرنا عنه في خطبة اختياره لكتاب الكشى، فهذا لفظ ما وجدناه، املئ علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى ادام الله علوه وكان ابتداء املائه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين
